العائلة

مجلة ادبية علمية نسائية

« تصدر مرتين في الشهر »

الجزء الرابع — السنة الاولى

مصر في ١٥ يونيو سنة ١٨٩٩ الموافق ٦ صفر سنة ١٣١٧

السعادة والزواج

من المقرر ان لا سعادة مطلقة في هذه الحياة الدنيا التي سماها بعض شعراء الافرنسيس بوادي الدموع لان الانسان فيها عرضة لفواعل الاهواء والاميال تقيمه المطامع وتقعده الاغراض فلا يكاد يمر عليه يوم الا ويصيبه في خلاله من المعاكسات وعثرات الامال ما يحرمه على نوع ما الهناء وراحة البال ولهذا وجب على طالب الزواج ان لا ينتظر من المعيشة الزوجية كل السعادة التي حرمتها عليه الاقدار ولبته اياها صروف الليل والنهار والايضاح نقول :

نرى شخصين يتلاقيان اما اتفاقاً او بتدبير الوالدين فيتبادلان النظرات وعبارات المجاملة ثم قد يحصل الانعطاف القلبي فيرى كل منهما الآخر على وجهه الادبي الاحسن وقد يتعاشران و يتكالمان فيصبح ذلك الانعطاف ميلاً وذلك الميل حباً ثم يفترقان فيرى كل منهما الآخر بعين التصور احسن مما هو حقيقة واكثر بهاء فيقنع نفسه انه لا يقوى على الابتعاد عن مالك قلبه و يتدرج الى الشعور بالتعاسة والكدر من الوحدة والانفراد فيعتقد ان السعادة كل السعادة بملازمة الحبيب فلا يبقى عليه للاتحاد معه الا تلك الخطوة العظيمة التي قد يخطوها بلا طويل تفكر وهي الزواج

ولكن لا يكاد يمضي على زواج ذينك الحبيبين السنة الا وتريهما ماجريات الاحوال بان طريقه التي حسباها مفروشة بانواع الورد والرياحين لا تخلو من الاشواك والادغال بل لم تكن سوى طريق وعرة المسالك صعبة المرور وما ذلك الا لانهما تصورا ان للزواج قوة سحرية تهب الهناء للمتزوجين دون اجهاد النفس للحصول عليه ناسيين ان الهناء والسعادة هما مثل كل امر ثمين في هذه الدنيا لا ينالهما المرء الا بالتعب والكد والتضحية . فلا هناء اذاً للزوجين ولا سعادة لهما الاَّ بمشاركة الواحد منهما للاخر بمتاعبه واحترام امياله وفي بعض الاحيان نفس اغلاطه . لان الزوج بالنسبة للزوجة وهي بالنسبة اليه الشخص الوحيد الذي فرضت عليه الايام صرف العمر بعشرته طال او قصر

اجل ان الزواج لا ينتج السعادة البيتية الحقيقية ما لم يكن كل من المتزوجين قد تعلم قاعدته الذهبية القائلة « احتمل وسامح » ولذلك كانت الحياة الزوجية عبارة عن سلسلة ضحايا يقوم بها كل من الفريقين نحو الاخر ببشاشة وجه ورحابة صدر دون ضجر ولا استثقال لانه يثق انه بضحيته هذه

قد سبب لرفيقه فرحاً وسروراً او انه على الاقل خفف عنه بعض حمله . فما من امر في هذا العالم يجعل وجهنا اكثر اشراقاً نظير عملنا على تفريح الغير وخصوصاً اذا كانوا من ذوينا واهلنا وحاملي اسمنا وموضوع آمالنا وحجة استقبالنا .

وعليه فلا سعادة مطلقة في الزواج كما لا سعادة مطلقة في الدنيا وان البيت السعيد هو ذلك البيت الذي يعين افراده بعضهم على مصائب الزمان وطوارئ الحدثان فاذا وجد اناس أتعسهم الزواج فلا يصح ان تلقى تبعة تعاستهم هذه كلها على الزواج لان معظمها ناتج منهم انفسهم لكونهم لم يعرفوا حقيقة الشريعة العظمى القائلة بتضحية الذات فهم يقدرون ذواتهم اهلاً لكل خدمة واعتناء وحنو من الذين يحيطون بهم و يقتضون تلك الخدمة وذلك الاعتناء والحنو دون ان يعاملوا غيرهم بنفس ما يقتضونه لانفسهم .

وبالختام نقول من لا يزرع لا يحصد ومن لا يحمل اثقال الغير احياناً يقع عياء تحت حمله دائماً لان التكافؤ اساس الانتظام وركن السعادة البيتية

مشاهدة في حياة بعض السيدات

اذا تاملنا في حياة السيدات الشرقيات اللواتي حولنا نرى الكثيرات منهن ينغصن معيشة بيوتهن و يقلقن راحة ازواجهن واقربائهن لان السيدة منهن مهما كانت بشاشتها وانسها في وقت الزيارات عظيماً فهي تتظاهر بالتعاسة وتندب نكد الطالع وتنادي بسوء الحظ متى دخلت بيتها واختلت باهلها . مع انها تكون حاصلة ليس فقط على حاجيات الحياة بل على كمالياتها ايضاً واحياناً على مافوق الكماليات على اننا نجد غيرها سعيدات في بيوتهن مسعدات من احاط بهن

من ذويهن شاكرات نعم المولى عز وجل على ما هن حاصلات عليه مع ان ما لديهن هو قليل من الكثير الذي اتاحه القدر للمتظاهرات بالتعاسة

فما السبب في ذلك ياسيدتي . ما السبب الذي يدفعك الى تنغيص من حولك حالة كونهم لا يستحقون منك سوى اللطف والانس ورقة المحاضرة والكلام اللين . هل كانت تعاستك مسببة عن قلة ذات يدك وقد فرضنا حصولك على رغائبك اكثر من بنات طبقتك . ام لاستخفاف ذويك بك وهم يكرمونك ويتمنون رضاك ويودون دوام انشراحك ليصفو لهم جو معيشتهم البيتية . ام لقلة محاسنك وانت بحمد الله بارعة الجمال او على الاقل تعتقدين ذلك فيك كلما عاينت وجهك المحبوب في المرآة . ام لقلة ادراكك وقد سمعت اعجاب جماعة المتملقين وطائفة المموهات بافكارك السامية واقوالك البديعة الى غير ذلك من ضروب المحال وكنت اول من آمن وصدق . ما السبب اذاً في تعاستك ياسيدتي . ابحثي في اعماق قلبك . انعمي النظر الى شعورك واخصي جلية الامر مهما كانت البحث عن حقيقتك من الآلام ثم قولي لي رحمة بذويك ورغبة في راحتهم وراحة نفسك اذا لم تكن تعاستك ناتجة عن غير المرض الادبي الذي يدفعك الى التظاهر بغير حقيقتك والمباهاة بما ليس فيك ومطالبة السوى بما لست تستحقين نواله من التجلة والاكرام وبعد هذا خفضي قليلاً من كبريائك وانفتك ناشدتك الله واعلمي قبل غيرك قدر نفسك وكفي عن محاولة خداع الغير بعلو مكانتك حتى لا تضطري للاغترار بنفسك فلا يعود يسوءك عدم حصولك على الزيادة في الاكرام والمبالغة في الاحترام اللذين تطلبينهما من الناس عن غير استحقاق وحينئذ تسالمين جارتك وتصافين صديقتك وتتوددين الى عشيرتك لانك لا تعودين ترين منهن

انهن احجفن بحقوقك واقللن من كرامتك حين وقوفهن عند ايفائك حقك ولم يبالغن بالاكرام الدرجة التي تطلبينها اغترارًا ولا تتصورين فيهن انهن سلبنك شيئًا اذا اكرمهن الغير بحضرتك ولا تجزمين بأنك وحدك المستحقة لان تكوني موضوع الاكرام والاحترام

وبهذا يعود الابتسام لثغرك اللطيف وتعيشين سعيدة في بيتك كافية ذويك الغم من ملاحظتهم عبوستك وكدرك

هذا انجع دواء لذلك الداء المذيب ونرجو ممن يتوفق لدواء انجع منه ان يعلن عنه وله الاجر والثواب

الرضاعة

(تابع ما قبل)

(الاسباب التي تدفع الام عن ارضاع ولدها)

ان اهم تلك الاسباب واصحها هو خوف الوالدة من ان تسلب الرضاعة حريتها فتمنعها من التغيب عن بيتها متى شاءت وتجبرها على الرجوع اليه عن غير اختيارها فتحرم بذلك لذة النزهة وتفقد الكثير من الاجتماعات التي تروق لها ولذلك هي ترمي بولدها بين ايدي المراضع وتكله الى رحمتهن دون ان تفتكر بالعواقب وتذهب لمتنزهاتها وزياراتها ومنتدياتها وهي لا تشعر بما وراء اهمالها من الاتعاب والمصائب عليها وعلى اولادها كما سيجيء في سياق كلامنا .

ومن تلك الاسباب خوف الوالدة على جمالها وصحتها لان اكثر السيدات يفتكرن ان الرضاعة تذبل نضارة الشباب وتذوي غصن الجمال

قبل الاوان وتضر بملامح الوجه وهيئة الصدر واعتدال القامة فيعمدن الى الوسائل الفعالة للتخلص من ذلك الواجب والتملص من اثقاله اراد ازواجهن ام لم يريدوا ·

مع انهن بزاعمهن هذه عن الحقيقة بمراحل فلو تاملن بالسيدات اليونانيات والنبيلات الرومانيات لتغيرت افكارهن وفندن زعمهن بانفسهن فقد كانت الرومانية واليونانية على سمو مركزها وعلو درجتها في هيئتها الاجتماعية ترضع ولدها من لبنها على حين كان الجمال عند هذين الشعبين موضوع اجلال واكرام بل وعبادة دينية وكانوا يحافظون عليه اكثر منا فلو كان يخشى على الجمال من الرضاعة لا بطلوه وعمدوا الى الرضاعة الصناعية ·

ولدينا مثال اخر نعرضه على حضراتهن وهو جمال الشركسيات المشهور فنسوة قوه قاف لا يكلن امر ارضاع ذريتهن الى المراضع وهن مع ذلك جميلات فاتنات كما لا يخفى

فالرضاعة لا تضر الا بصحة تلك التي لا تعرف لصحتها قيمة تلك السيدة التي لا يردعها رادع عن الافراط في السهر والرقص واللهو · فسيدة كهذه قد استولت الملاذ المادية على احواسها وحياتها لا يختبق اذنها الكلام لانها لا تريد ان تسمعه ولا تطالع الجرائد المفيدة اذ لاوقت لديها فهي اشبه شيء بعلبة موسيقية لا تهتز الا في اوقات الطرب · فهي سيان عندها الامومة الحقة وعدمها ·

ومن اهم الاسباب لترك الرضاعة حب التقليد لان اكثر سيدات هذا الزمن يحاولن ان يتشبهن بمن هي اعلا منهن غير مفتكرات بتباين مراكزهن وحالة ثروتهن من مركز وثروة السيدة المراد تقليدها فهن يعملن

بعملها غير منتقدات ولا باحثات بما يليق مجاراتها عليه او لم يلق ولنا في هذا الموضوع كلام آخر ننشره في حينه

✻ الرضاعة فرضٌ واجب على الام ✻

لقد فرضت كل الشرائع الالهية وكل الاديان الوثنية القديمة على الام ارضاع ولدها لان الخالق عز وجل انتخب المرأة للقوم بكل الواجبات الوالدية حفظاً لنظام الكون فاوجد في جسمها غدد اللبن ليفهمها ان اهم تلك الواجبات واقدسها هي الرضاعة فالام التي ترضع ولدها توجب عليه لها محبة عظيمة واحتراماً زائداً لانها بذلك تصيره قسماً منها ملازماً لها غارسة فيه امیالها واطباعها التي تتصل اليه باللبن كما لا يخفى

ومن البديهي ان الوالدة لا يمكنها ان تمتنع عن ارضاع ولدها الاَّ و يلحقها اعظم مسؤلية بحيث انها اذا رأت من اولادها نفوراً عنها وتعلقاً بمراضعهم كما هو الواقع فلا حق لها باللوم الاَّ على نفسها ناهيك عن الاضرار الصحية التي تلحق بالاولاد و بالوالدات حتى و بالعائلة جميعاً كما سيجيء

وقد جاء في القرآن الشريف « والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين »

✻ اخرة ولهلم ديفنباك ✻

نبي آخر الزمان

اهداني حضرة الكاتب الاديب ادوارد افندي جدي المجلد الثاني من مجلته الغراء « الثريا » وبينما كنت اتصفحها قدم لزيارتي احد نزلاء الالمان مع مدامته وكلاهما عالمان فاضلان فدار الحديث عن الكتاب الذي كنت

اطالعه فرغبا اليّ ان اترجم لهما شيئاً منه ففعلت ·

وكانت المقالة التي ترجمتها محررة بقلم حضرة الاديب عبد الله افندي كورجي وعنوانها « كارل ولهلم ديفنباك او مقاومة الطبيعة » وفيها ذكر طريقة هذا الرجل في مأكله ومشربه ومسكنه وملبسه ومذهبه في الدين واعتقاده في السياسيه وبما ان قرآء مجلتنا يجهلون حقيقة من نحن بصدده حبينا ان نلخص لهم مافي المقالة المذكورة :

ان ديفنباك قام دفعة واحدة وحرم اكل اللحوم وما ينتج من الحيوان واقتصر بمعيشته على كل الفاكهة و بعض البقول فقط بدون ان يدخل على طعامه شيئاً من الاملاح وغير ملابسه واقتصر على لبس قميص طويل يستره من عنقه لاخمص قدميه ولم يعد يستعمل الاحذيه برجليه ولا يضع شيئاً يستر به رأسه بل اسدل شعره على كتفيه ولحيته على صدره وكانت مهنته التصوير والرسم اما ديانته الجديدة فهي مركبة على هذه القضايا : الاعتقاد بالخالق وحده وعدم الكذب واحترام الوالدين وعدم قتل النفس وعدم اغتصاب مال الغير الخ اما رايه في تفريق الاديان فهي انها من عمل القسس والمشايخ والخاخامات وما الانبياء والاولياء في عرفه سوى اناس من افراد البشر قد امتازوا بالعقل وصلاح النفس وحسن الخلق اما مذهبه السياسي فهو عدم لزوم الحاكم والنظارات لانه يمكن للبشران يعيشوا بكل طمانية لا رئيس ولا مرؤوس · ولما سئل ديفنباك مرة عن اعتقاده بالمسيح قال : انا نظيره لباسي كلباسه وعيشتي كعيشته

ولما انتهيت من ترجمة المقالة تبسم زائري تبسم الازدراء وقال : اتعرفين آخرة هذا المتنبي الكاذب الآمر بالصدق وعدم اغتصاب مال

الغير ؟ قلت كلا قال لقد استدان صاحب المذهب الجديد كمية وافرة من المال ثم فرّ منذ ثلاثة اشهر من فينا من وجه مداينيه ولعل المجانين القلائل الذين اتبعوه سيدعون صعوده الى السماء و ينتظرون رجوعه المجيد اما المدانيين فهم يعتقدون انه ما زال على وجه الارض لانهم كلفوا الحكومة بالبحث عنه والقاء القبض عليه

فتعجبت مما سمعت ونقلته على صفحات المجلة اثباتاً لقول حكمائنا : لا تصدق كلما تسمع ومصداقاً لقول شعرائنا

اذا ما الناس جربهم لبيب فاني قد اكلتهم ذواقا
فلم ار ودهم الا خداعاً ولم ار دينهم الا نفاقاً

دمشق الشام

لحضرة الكاتبة الفاضلة صاحبة الامضاء

مولاتي صاحبة مجلة العائلة الغراء

اطلعت على مقالتك المدرجة في العدد الاول والثاني من مجلتك الوضاء تحت عنوان العلائق المتبادلة بين الام وولدها فاستحسنتها وعن لي عند قرائتها بعض افكار تجاسرت على ضعفي ان اثبتها في المقالة الآتية وارسلها لحضرتك مؤملة ان تنال لديك الاستحسان فتدرجينها في مجلتك الغراء وهي الاتية :

يدخل الولد في عالم الوجود مزودا بكل القوى الادبية التي تجعله فيما بعد كائناً عاقلاً مدركاً مستقيماً وكل الاعضاء الجسدية لتقوم بوظائفه الطبيعية فكما ان تلك الاعضاء تكون في بادىء امرها ضعيفة نحيلة مالم تكن قد نمت وتعودت وتدربت على الحركة شيئاً فشيئاً كذلك تكون تلك القوى نائمة في

الاشهر الاولى من العمر ثم لا تلبث ان تنتبه شيئاً فشيئاً فتنموا دون ان يشعر بنموها الى ان تصل الى اعظم درجة من القوة والنشاط واذا تأملت بها هنيهة تجدها مفطورة على حب الخير واستحسان كل عمل حميد فاذا اتيحت لها ظروف حسنة وكان الولد محاطاً باناس فاضلين ومربية قد فهمت تلك الاميال فعاملتها بالحسنى وسرت معها بحسب ما يقتضيه العدل والانصاف ترقت تلك القوى وتقدمت واوصلت الولد الى اقوم سراط الفضيلة واحسن سبل الاستقامة ولكن مع الاسف نجد بان ذلك الولد الذي يكون مثال البرارة والطهارة قد رمي بين ايدي ام او مربية جاهلة غير عارفة بقوتها الذاتية المدركة فضلاً عن قوة ولدها فتدربه على ما يفسد تلك الخواص البارة و يشين تلك الاميال الطبيعية النقية لانها لا تهتم في معاملتها بحسب اميالها بل بما يخفف عنها التعب ويقلل مشقة التربية فتراها منذ يكون ولدها في المهد قد ربطته به تربيطاً محكماً لتمنعه عن ايان كل حركة يتمكن معها من تعكير راحتها ومتى بكى فهي لا تبحث عن سبب بكاه لتزيله بل هي تسكته باقرب الوسائل لديها وهي وضعها الثدي في فمه ليرضع وتتخلص من صراخه مع ان بكاه يمكن ان يكون مسبباً عن ألم وليس عن جوع وحينئذ اما ان يكون الالم خفيفاً فيلتهي الولد بالرضاعة عنه واما ان يكون مهماً فيظل يبكي فتفاتحه بالشتيمة واللكز والضرب الى ان يطول امد بكاه وحينئذ تحرك فيها عواطف المحبة والشفقة فتأخذه بين ذراعيها وتلثمه ثم تغني له واذا لم يسكت بكت عليه واعولت واستنجدت بجارتها ثم متى كبر فهي اذا كانت مسرورة تتجاوز عن كل سيئاته وان كانت متكدرة فهي تقاصه على كل الامور وتشتمه من غير ذنب يظهر منه بل لمجرد التشفي وتبريد الغليل اذ تكون ربما موغرة الصدر من

ابيه أو من اخ له اكبر منه او من حماتها الخ . ثم متى نشأ الولد وادرك يرى معاملتها لابيه حين تطالب منه القيام بنفقات زينتها وبهرجتها فهي تستعمل حينئذ المكر والخداع تارة وطوراً القساوة وعبارات التوبيخ التي تكون في غير محلها الى غير ذلك مما يظهر من سيدات المودة في زماننا هذا . وبذلك ينحرف النور الطبيعي الذى ينير فهم الولد وتتعوج غريزته عن منهجها الطبيعي القويم الذي اوجدته الطبيعة فيه ثم كل هذه العوامل تجعله ان يتيه عن احتياجات قلبه ومطالب ضميره لان الخالق قد اتقن خلقه وجعل الانسان في طبعه الغريزي الاصلي عادلاً وفاضلاً معاً ولا يحيد بالانسان عن هذا السبيل القويم الا سوء التربية وسوء القدوة الاصليين واليك ما شاهدته من ظلم الامهات لبنيهم اورده مثلا لتأييد صحة كلامي : مررت يوماً مع ولد صغير امام منتزه عمومي فوجدت على قارعة الطريق بائعة برتقان امامها ولدان احدهما يبلغ من العمر ستة اشهر والآخر نحو ثلاث سنوات وكلاهما ضئيل نحيل ضعيف جدا خصوصاً الاكبر منهما الذي كان في منتصف طبق البرتقان وهو ممدود به ويصرخ باصوات تفتت القلوب وهو يحاول ان يخرج من الطبق ويتخلص من والدته التي كانت تربط رجليه الى الطبق بقطعة حبل ثخينة كانه طائر يخشى عليه من الطيران فأخذ الولد الذي كان بجانبي يقول : انظري هذه المرأة كيف تربط رجلي الولد ماذا فعل لها لماذا هي تقاصه كذلك بماذا اذنب فلم اجد له جواباً بل الهيته بغير حديث وقلبي يتمزق التياعاً على ذلك الولد المسكين الذي اوكد بانه اذا كان من ذوي الاعمار الطويلة لا يكون الا شريراً سيء الخلق والطبع لانه بمعاملة والدته اياه كذلك لا يعود يعرف للعدل معنى ولا للانصاف حقيقة

وعليه اني اقول مع الفيلسوف جان جاك روسو ان لا ولد حيث لا ام

دمشق في ٣٠ ايار سنة ٩٩

عزيزة حاكو

نبذة مختصرة في الطاعون

« للدكتور مويال »

طبيب صحي سابقاً في سوريا

منذ انتشر خبر وجود الطاعون في الثغر الاسكندري اخذ اهل القطر عموماً بالاستفهام عن اسبابه واعراضه وطرق الوقاية منه وعلاجه ولهذا احببت ان ادرج عنه في مجلة العائلة ما يهم القراء معرفته معتمداً على اراء امهر الاطباء واشهر الاساتذة

كيفية العدوى

تنتقل عدوى الطاعون من المريض الى السالم وتسري فيه عن طريق القناة الهضمية اي الفم والمعدة وقيل عن طريق الجهاز التنفسي اي بالاستنشاق غير ان هذا غير ثابت فلو كانت العدوى تكتسب بالهواء لما كانت المحاجر الصحية تحول دون انتشاره

وقد ندر انتقال هذا الداء من المريض الى السالم بواسطة رجل سالم اي ان ملامس المصاب بالطاعون قلما يعدي غيره اذا كان هو نفسه لم يصب بالمرض

اما كيفية وصول العدوى الى المعدة فهي ان يكون الانسان قد لمس المصاب او شلوه او فراشه او شيئاً ملوثاً باقذاره او البضائع القادمة من

البلاد الموبوءة ثم يتناول غذائه قبل تطهير يديه او يشرب المياه التي تكون قد تخللتها اقذار وعفونات حي ظهر فيه الوباء او يأكل الفواكه القادمة من محل مشبوه فينتقل حينئذ الميكروب بواسطة الطعام والشراب الى المعدة وهناك يمكنه ان ينفذ عشاءها الى التيار الدموي متى صادف فيها خمشاً او التهاباً موضعياً قلما تخلو منهما حتى المعد الصحيحة السالمة

الاسباب المساعدة على انتشار الطاعون

اهمها الازدحام وكتم النفس وعفونة الهواء والاوساخ والاقذار وتراكم الاوحال بجوار بيوت السكن وكثرة المخالطات وتناول الاطعمة الضخمة والسهر الطويل والتعب وتماطي المشروبات الكؤولية التي تسهل على الميكروب الدخول الى الدم باضعافها ابيثليوم المعدة

الاعراض

تختلف الاعراض باختلاف درجة المرض فاذا كان خفيفاً كانت اعراضه بسيطة وهي : الم وتضخم في الغدد اللمفاوية في الرقبة والابط ثم قشعريرة وحمى وقد لا يحدث تقيح في الغدد الملتهبة

وقد يكون المرض اثقل وطأة فتظهر الاعراض الاولية فجأة في غالب الاحيان وهي : الم شديد في الرأس وباقي اطراف الجسد وشعور بالاحتراق في البلعوم والمرىء وامتقاع لون الوجه وتغيير الملامح واستحالة الانتظام في المشي والاضطرار الى ملازمة الفراش وصعوبة في الكلام قد يتصل الى استقال اللسان وانقطاع الكلام وجمود في النظر واحيانا غثيان وقيء واسهال وحينئذ يدخل المصاب في الطور الثاني فترتفع الحرارة الى ٤٠ سانتجراد واحياناً الى ٤١ ويسرع النبض فيصير من ١٢٠ الى ١٤٠ في

الدقيقة ويحصل نهج في الصدر وسرعة في حركة النفس ثم يأخذ المريض بالهذيان وتبرد اطرافه وتزرق شفتاه وتزداد الاعراض المعدوبة اي الاستفراغ والاسهال والاعراض الشعبية الرئوية اي النهج والسعال . اما مدة الطور الثاني فهي بين اليوم الواحد والثلاثة ايام . وحينئذ يدخل المريض في الطور الثالث واهم اعراضه الخراج الغددي (الدمل) والجمرة . واما مواقع الدمل فهي على الغالب الباط والحالب وثنية الركبة . وعند ظهور الخراج تسقط الحمى ويحصل العرق ويشعر المصاب بالراحة ويحصل الشفاء عند اندمال الخراج ولكن قد يحصل الموت قبل ظهور الخراج وقد يظهر في الغدد الباطنية فيسبب اعراضاً مختلفة تنتهي غالباً بالوفاة . اما الجمرة فظهورها من اشأم العلائم وهي لا تختلف باعراضها عن الجمرة الاعتيادية . ومعدل الموت في الطاعون الثقيل ٥٠ بالماية اما في الخفيف فيغلب الشفاء

وقد تغلب الاعراض الرئوية فيسمى الطاعون رئوياً وقد تظهر التقيحات بعد ظهور الاعراض خفيفة نسبياً فيسمى دملياً (وفي الاسكندرية الان من هذا النوع الخفيف) وقد تشتد الاعراض المعدوية فيسمى بالمعدوي او القيء الاسود

اسباب الوقاية

قد ظهر بعد الاختبار الطويل ان الذين يهتمون بنظافة مساكنهم ونظافة اجسادهم والذين يسكنون في بيوت تنفذها الشمس وتتخللها الهواء النقي والذين ياكلون الماكل السهلة الهضم والمقوية للبدن قلما يصابون بهذا المرض واذا اصيبوا تكون اصابتهم خفيفة الوطأة الا فيما ندر وعليه يلزم على سكان البلاد الموبؤه او المجاورة للوباء ان يعتنوا بنظافة اجسادهم وبيوتهم

وملا بسهم وامتعتهم وان يجتهدوا دائمًا بادخال النور والهوآء النقي الى غرف سكنهم وان لا ياكلوا طعامًا الا مطبوخًا او مغسولا جيدًا وان لا يشربوا الا المياه المرشحه او المياه بعد غليها وتبريدها اذا لم يمكنهم الحصول على مرشح

وعند ظهور اول حادث في المدينة فلا باس من اخذ هذه البرشامات لاتقاء العدوى التي ربما تصل الى الانسان رغمًا عن تحوطاته:

سولفات الكينيين ١٠ر٠ سانتجرام — سالول ٥٠ر٠ سانتجرام

في برشامه واحده يستحضر على جملة برشامات واحده فيؤخذ منها صباحًا قبل قبل الاكل واذا كان الوباء شديدًا في المدينة فيؤخذ برشامه قبل تناول الاكل في الظهر والمسا ايضًا · والاحسن عدم كثرة التسليم بالايدي · ومن الرأي السديد اخبار الصحة اذا اصيب احد افراد العائلة لانها باستعداد لمعالجة المصابين وتطهير البيوت وتقليل وسائط العدوى

﴿ تابع جمهورية سان مارينو في ايطاليا ﴾

وعند ماجري الاتحاد الايطالي امتلأت هذه الجمهورية بالهاربين ومحركي الدسائس والفتن ومثيري القلاقل السياسية ولذلك طلبت اليها حكومة ايطاليا تسليم المجرمين فلم يسعها الا الانصياع ولتقديم كل من وقعت الشبهة عليه ومنذ ذلك الحين لم تزدد العلائق الودية بينهما الا متانة ورسوخًا فهداها الملك فيكتور عمانوئيل مدفعين قديمين واراد اهداء الجمهورية بطارية ومدفعًا حديثًا فرفضته ثانية لان الجمهور بين هتفوا بصوت واحد ماذا نفعل بالمدافع الحديثة واي نفع لنا منها ان المدفع القديم يفيدنا لضرب عدة طلقات يوم الاحتفال باعيادنا ليس الا وان كان لدينا معمل للبارود فهذا لم ننشئه الا لتجهيز بارود الصيد والاعياد ·

اما عدد اهالي هذه الجمهورية فهو كما ذكرنا تسعة الاف نفس كلهم اعزاء النفس اباة الضيم وقد تمكنوا بدون ادنى مساعدة خارجية من الحصول على كل المخترعات الحديثة اللازمة لكل مجتمع فعندهم التلغراف والتلفون والبوستة وصندوق اقتصاد و بنك عمومي ومرسحين لتشخيص الروايات والسمع وتحف تماثير ومكتبة

للمطالعة ومستشفى ودار عجزة ولهذا لا ترى ضمن حدود الجمهورية متسولاً قط على كثرتهم بعد كلومترات قليلة خارج الحدود

وللبلاد شرائع مدنية مخصوصة تحت رئاسة وكيلين هما بالوقت نفسه عضوان من مجلس مؤلف من ستين عضواً يبقون فيه ما داموا في قيد الحياة فلا يدخل للمجلس عضو جديد الاَّ بموت احد هؤلاء الستين . اما هذا المجلس فهو مؤلف هكذا : عشرون من اعضائه ينتخبون من ابناء المدينة او بالحري من ابناء البيوتات القديمة وعشرون من الفلاحين وهؤلاء الاعضاء ينتخبون من بينهم من يرونهما كفوءا لاشغال مركز الوكالة ويظل الحكم في يد هذين الوكيلين مدة ستة اشهر فقط يصير في نهايتها انتخاب خلافهما ورئاسة هذا المجلس فهي بيد الوكيلين في مدة مامورية هما

اما جيش الجمهورية فمؤلف من اثنين وستين جندياً منهم ثلاثون نفراً يلقبون بحرس الوكيلين وتسعة يدعون بحرس الجمهورية واثنان يضربان بالطبل وحارس هو بنفس الوقت مأمور السجن

﴿ رواية حسن العواقب ﴾

اهدتنا حضرة الكاتبة الشهيرة والادبية الفاضلة السيدة زينب فواز نسخة من روايتها (حسن العواقب او غادة الزاهرة) فتصفحناها فوجدناها ملأى بالحكم والاشعار الرقيقة وفي شهرة حضرة المؤلفة ما يغني عن الاسهاب

ولقد اسعدنا الحظ بمقابلتها فالفيناها سيدة لطيفة انيسة فوبة الحاضرة لا يشغلها عن المطالعة والكتابة شاغل كثر الله من امثال حضرتها بين سيدات الشرق

ديوان الشاعر الشهير المرحوم اسعد طراد

وعدنا القراء في العدد الماضي من مجلتنا ان ننقل اليهم بعض بدائع الاشعار من نظم الشاعر المطبوع اسعد طراد وفاءً بالوعد نسرد الآن الابيات الآتية في وصف البريد مقتطفة من قصيدة دالية طويلة كلها درر :

حمل الفتائح والنضار لاهلها ... وسرى بحول الله يطوي البيدا
يطوي القفار فكم عليه حلة ... منها وكم منه بها اخدودا
متفرع في ارض مصر كنيلها ... يسقي التجارة سقي ذاك صعيدا
ابدا يطوف بها كصاحب كرمة ... يهدي لكل محطة عنقودا
يمسي ويصبح زائراً بهدية ... ومودعاً بنظيرها تزويدا